

تقول انها مختلفة عنهما في شكلها وأدائها وإحساسها

## اليسا: أرجوكم لا تجمعوني مع هيفاء وهبي ونانسي عجرم وكاذب من يقول ان هناك صداقة بالوسط الفني



اليسا

استطيع القول انني من الفنانين الناجحين والدليل نجاح أغنياتي وانتشار مبيعات البوماتي وكثرة حفلاتي التي يطلوبوني لها، بجانب موضوع الاعلانات الذي لا يختار سوى الشخصية الناجحة على الساحة الفنية والجاذبة للجمهور، تلك العناصر إذا اجتمعت في شخص فهي علامة على مكانته بالساحة الفنية.

■ أغنية «كرمالك» تغنيها مطربة أخرى، كيف انتقلت اليها؟

■ لأن للمحن مروان خوري اعطاهما اللحن، ولا أحب أن أعلق على هذا الموضوع، ويكفي ما حدث، والجمهور واع جدا لما يراه على الساحة ويعرف الصح من الخطا كما يقال باللغة الدارجة.

■ البعض يراك مغرورة؟

■ لا أستطيع ان ايتسم لكل شخص يقابلني أو أن أساير الجميع، الذين يعرفونني جيدا يعلمون انني لست مغرورة، أنا غير مسؤولة عما يقال عني.

■ رغم سيطرة الأغاني الإيقاعية على الساحة هل تواصلين العمل بها؟

■ أرى أن الرومانسية والأغاني الكلاسيكية الأقرب لشخصيتي، ولذلك أسعى لها من اليوم لآخر وأراهن عليها لأنها الأنسج والتي يفضلها الناس عبر مختلف العصور، ومهما حققت الأغاني السريعة والإيقاعية النجاح بين الجمهور.

واكثرت اليسا انها راضية تماما عن أغانيها التي تقدمها ولم تؤد ما لا ترضى عنه، وذلك تشعر بالرضا التام عن نفسها.

اليسا تعد لودينو غنائي جديد سيكون مفاجأة للجمهور، وسوف تصوره فيديو كليب بإحدى دول أمريكا اللاتينية حتى لا يعلم عنه أحد في الدول العربية حتى يعرض على الشاشة.

### القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

رفضت المطربة اليساربط اسمها بالمطربين نانسي عجرم وهيفاء وهبي، وقالت: لا تربطني بهما أي صلة أو تشبيه أو أرفض الجمع بيننا لأنني مختلفة كلياً في شكلي وأدائي وصوتي وإحساساتي واختيارياتي عنهما، ليس معنى كلامي أنني أحسن أو أسوأ منهما لكنني مختلفة عنهما، لعل الجمع بيننا في اللقاءات الإعلامية لأننا نجوم الساحة الآن، وهذا واقع صعب أن ينكره أحد. وعن كثرة الخلافات التي تدور همسات حولها بالوسط بيننا وبين زميلاتها قالت اليسا: كل هذه الخلافات انتهت وأنا لا أحب العودة إليها، وعامة أنا لا أصنع المشاكل ولا أبدأ بها مطلقاً، فالذين يعرفونني يعلمون كم أضع من حدود وواصل بيني وبين الناس احتراماً لنفستي.

■ لكك لا تربطيني بأي صداقة من الوسط الفني؟

■ كاذب من يقول ان هناك صداقة في الوسط الفني فالجو مشحون بالمنافسة والصراع، وهذا لا يساهم في اقامة الصداقات.

■ هل تحددين موقعك على الساحة الغنائية الآن؟

■ لا أحب الاجابة على هذا السؤال، لكني

## تعود للأضواء بقوة لاسترداد نجوميتها الضائعة سماح أنور: تتنابني حالة من عدم الثقة سأغلب عليها قريباً



سماح أنور مع الفنان الراحل احمد زكي في لحظة من فيلم «امرأة واحدة لا تكفي» -صورة من الارشيف

### القاهرة - «القدس العربي» - من عمر صادق:

تحاول الفنانة سماح أنور تكثيف تواجدها الفني في المرحلة القادمة لتعويض سنوات غيابها بسبب اثار الحادث الذي تعرضت له بسيارتها منذ 8 سنوات وخاضت بعده رحلة علاج طويلة ما بين الولايات المتحدة ومصر حتى من الله عليها بالشفاء التام.

سماح تشارك حالياً في مسلسلين الاول «ميراث الغضب» اخراج علاء كريم، والثاني «حارة الزعفراني» تأليف جمال الغيطاني وبطولها مع صلاح السعدني ومحمود الجندى وروجينا.

تعود سماح بذكرياتها الي الوراء وتقول عن تلك الفترة انها من أصعب الفترات التي مرت في حياتها لدرجة انني تشاءمت بعد الحادث وأحسست ان الدنيا اعطت في وجهي و شعرت ان القدر لعب لعبته معي، وكنت أخشى ان ينساني الجمهور، ولكن ربنا كبير وقادر علي كل شيء و يشاء ان اعود لطبيعتي الأولى.

وتضيف: اعتبر الحادث اختباراً أو امتحاناً من الله والحمد لله الذي عافانا وشفانا.

■ برغم احزانك كيف تغلبت على حالة عدم الثقة بعد الحادث؟

■ وفي فترة العلاج عانيت الامرين وذهبت المرارة والوحدة وتكران الجميل، وعشت فترة من أحلك سنوات العمر، سمعت كلاماً جارحاً من اصحاب واصدقاء من الوسط أدى مضاعري ولم يكتمل شفائي بعد من كلام من عينة يا حرام تعبانة جدا ولا تقدر القيام بأي حركة، أو «ياحرام سماح مسكينة»، وانا بينتي حالة من عدم الثقة في نفسي، لكنني تغلبت على كل هذا بإرادة الله وحسبي للمهنة واصبحت سليمة من الأثر.

■ انا تضاعفت من عبارات الشفقة التي كان يطلقها البعض علي ولكن لم اعلن حرباً، لأنني احب الفن فكيف ابداله العداة؟

■ قلت مرة ان فترة المرض والنقاهة لم تضع هيفاء، مارست فنونا أخرى لها صلة بالدراما فما هي؟

■ انا اشتغلت مذيعة ومخرجة سينما وتليفزيون وأغاني فيديو وغيرها ونجحت في استثمار وقتي بطريقة إيجابية وعملية.

■ شيء طبيعي ان تعملين مخرجة سينما أو تليفزيون، ولكن كيف عملت مخرجة اغاني فيديو وهو فن صعب؟

■ أخرجت أغنية للمطربة اللبنانية نجوى كرم.

■ وما تقييمك لهذه التجربة، ولماذا لم تستمر؟

■ لم تستعديني واكتشفت ان الفيديو كليب عالم آخر من الابداع وله رجالة وتكتيكه، ويحتاج لوهبة خاصة لأنه بالفعل يختلف عن السينما، وبالتالي لم استمر بعد اساسي

■ انني لم انجح في التجربة، وماذا عن تجربتك في الاخراج التليفزيوني؟

■ تجربة واحدة في مسلسل «بيانو» بطولة ابو بكر عزت وسمير صبري وليلى فوزي وانبغ عدة مرات على الشاشة.

■ انا؟ فشلت تجربة فيلم «أنا لك على طول» رغم انه بطولة النجم العالمي عمر الشريف؟

■ الفيلم لم يفشل، ولكن المشكلة كانت في الموزعين الذين رفضوا تسويقه بدعوى انه لا يشارك فيه نجوم شبان، تصور فيلماً يلعب بطولته عمر الشريف وفؤاد المهندس وسناء جميل يرفضه الموزعين لأنه لا يحمل اسم نجم أو نجمة شابة؟

■ بمناسبة النجوم الشباب، ما رايك في الفنانين الشباب الذين أصبحوا نجوماً بعد أول تجربة سينمائية؟

■ ظاهرة صحية وموجودة بالخارج ايضاً، وليس عيباً ان يظهر نجم شاب في اول بطولة ويصبح حديث الناس، عادي جداً.

■ قدمت للسينما 30 فيلماً، هل هناك اشارة للعودة اليها؟

■ لا اعرف توقيت عودتي لها، وهذا الامر لا يزعمني، ولا اخطئه له، ولو لم تاتني السينما فلن اترجع أو اهيل التراب على نفسي او الآخرين، أنا أحب السينما والتمثيل مهنتي، ومرحباً بها عندما تعود.

■ تردد انك علاقة بالتأليف الموسيقي والاجان، فما حقيقة ذلك؟

■ انا لي علاقة بالموسيقى من خلال استديو خاص امتلكه لاندنن فيه مع نفسي، ولكن لم اتطلع ابداً لأن اكون ملحنة أو مؤلفة

■ انني لم انجح في التجربة، وماذا عن تجربتك في الاخراج التليفزيوني؟

■ تجربة واحدة في مسلسل «بيانو» بطولة ابو بكر عزت وسمير صبري وليلى فوزي وانبغ عدة مرات على الشاشة.

■ انا؟ فشلت تجربة فيلم «أنا لك على طول» رغم انه بطولة النجم العالمي عمر الشريف؟

■ الفيلم لم يفشل، ولكن المشكلة كانت في الموزعين الذين رفضوا تسويقه بدعوى انه لا يشارك فيه نجوم شبان، تصور فيلماً يلعب بطولته عمر الشريف وفؤاد المهندس وسناء جميل يرفضه الموزعين لأنه لا يحمل اسم نجم أو نجمة شابة؟

■ بمناسبة النجوم الشباب، ما رايك في الفنانين الشباب الذين أصبحوا نجوماً بعد أول تجربة سينمائية؟

■ ظاهرة صحية وموجودة بالخارج ايضاً، وليس عيباً ان يظهر نجم شاب في اول بطولة ويصبح حديث الناس، عادي جداً.

■ قدمت للسينما 30 فيلماً، هل هناك اشارة للعودة اليها؟

■ لا اعرف توقيت عودتي لها، وهذا الامر لا يزعمني، ولا اخطئه له، ولو لم تاتني السينما فلن اترجع أو اهيل التراب على نفسي او الآخرين، أنا أحب السينما والتمثيل مهنتي، ومرحباً بها عندما تعود.

■ تردد انك علاقة بالتأليف الموسيقي والاجان، فما حقيقة ذلك؟

■ انا لي علاقة بالموسيقى من خلال استديو خاص امتلكه لاندنن فيه مع نفسي، ولكن لم اتطلع ابداً لأن اكون ملحنة أو مؤلفة

■ انني لم انجح في التجربة، وماذا عن تجربتك في الاخراج التليفزيوني؟

■ تجربة واحدة في مسلسل «بيانو» بطولة ابو بكر عزت وسمير صبري وليلى فوزي وانبغ عدة مرات على الشاشة.

■ انا؟ فشلت تجربة فيلم «أنا لك على طول» رغم انه بطولة النجم العالمي عمر الشريف؟

■ الفيلم لم يفشل، ولكن المشكلة كانت في الموزعين الذين رفضوا تسويقه بدعوى انه لا يشارك فيه نجوم شبان، تصور فيلماً يلعب بطولته عمر الشريف وفؤاد المهندس وسناء جميل يرفضه الموزعين لأنه لا يحمل اسم نجم أو نجمة شابة؟

■ بمناسبة النجوم الشباب، ما رايك في الفنانين الشباب الذين أصبحوا نجوماً بعد أول تجربة سينمائية؟

■ ظاهرة صحية وموجودة بالخارج ايضاً، وليس عيباً ان يظهر نجم شاب في اول بطولة ويصبح حديث الناس، عادي جداً.

■ قدمت للسينما 30 فيلماً، هل هناك اشارة للعودة اليها؟

■ لا اعرف توقيت عودتي لها، وهذا الامر لا يزعمني، ولا اخطئه له، ولو لم تاتني السينما فلن اترجع أو اهيل التراب على نفسي او الآخرين، أنا أحب السينما والتمثيل مهنتي، ومرحباً بها عندما تعود.

■ تردد انك علاقة بالتأليف الموسيقي والاجان، فما حقيقة ذلك؟

■ انا لي علاقة بالموسيقى من خلال استديو خاص امتلكه لاندنن فيه مع نفسي، ولكن لم اتطلع ابداً لأن اكون ملحنة أو مؤلفة

■ انني لم انجح في التجربة، وماذا عن تجربتك في الاخراج التليفزيوني؟

■ تجربة واحدة في مسلسل «بيانو» بطولة ابو بكر عزت وسمير صبري وليلى فوزي وانبغ عدة مرات على الشاشة.

■ انا؟ فشلت تجربة فيلم «أنا لك على طول» رغم انه بطولة النجم العالمي عمر الشريف؟

■ الفيلم لم يفشل، ولكن المشكلة كانت في الموزعين الذين رفضوا تسويقه بدعوى انه لا يشارك فيه نجوم شبان، تصور فيلماً يلعب بطولته عمر الشريف وفؤاد المهندس وسناء جميل يرفضه الموزعين لأنه لا يحمل اسم نجم أو نجمة شابة؟

■ بمناسبة النجوم الشباب، ما رايك في الفنانين الشباب الذين أصبحوا نجوماً بعد أول تجربة سينمائية؟

■ ظاهرة صحية وموجودة بالخارج ايضاً، وليس عيباً ان يظهر نجم شاب في اول بطولة ويصبح حديث الناس، عادي جداً.

■ قدمت للسينما 30 فيلماً، هل هناك اشارة للعودة اليها؟

■ لا اعرف توقيت عودتي لها، وهذا الامر لا يزعمني، ولا اخطئه له، ولو لم تاتني السينما فلن اترجع أو اهيل التراب على نفسي او الآخرين، أنا أحب السينما والتمثيل مهنتي، ومرحباً بها عندما تعود.

■ تردد انك علاقة بالتأليف الموسيقي والاجان، فما حقيقة ذلك؟

■ انا لي علاقة بالموسيقى من خلال استديو خاص امتلكه لاندنن فيه مع نفسي، ولكن لم اتطلع ابداً لأن اكون ملحنة أو مؤلفة

■ انني لم انجح في التجربة، وماذا عن تجربتك في الاخراج التليفزيوني؟

■ تجربة واحدة في مسلسل «بيانو» بطولة ابو بكر عزت وسمير صبري وليلى فوزي وانبغ عدة مرات على الشاشة.

■ انا؟ فشلت تجربة فيلم «أنا لك على طول» رغم انه بطولة النجم العالمي عمر الشريف؟

■ الفيلم لم يفشل، ولكن المشكلة كانت في الموزعين الذين رفضوا تسويقه بدعوى انه لا يشارك فيه نجوم شبان، تصور فيلماً يلعب بطولته عمر الشريف وفؤاد المهندس وسناء جميل يرفضه الموزعين لأنه لا يحمل اسم نجم أو نجمة شابة؟

■ بمناسبة النجوم الشباب، ما رايك في الفنانين الشباب الذين أصبحوا نجوماً بعد أول تجربة سينمائية؟

■ ظاهرة صحية وموجودة بالخارج ايضاً، وليس عيباً ان يظهر نجم شاب في اول بطولة ويصبح حديث الناس، عادي جداً.

■ قدمت للسينما 30 فيلماً، هل هناك اشارة للعودة اليها؟

■ لا اعرف توقيت عودتي لها، وهذا الامر لا يزعمني، ولا اخطئه له، ولو لم تاتني السينما فلن اترجع أو اهيل التراب على نفسي او الآخرين، أنا أحب السينما والتمثيل مهنتي، ومرحباً بها عندما تعود.

■ تردد انك علاقة بالتأليف الموسيقي والاجان، فما حقيقة ذلك؟

■ انا لي علاقة بالموسيقى من خلال استديو خاص امتلكه لاندنن فيه مع نفسي، ولكن لم اتطلع ابداً لأن اكون ملحنة أو مؤلفة

■ انني لم انجح في التجربة، وماذا عن تجربتك في الاخراج التليفزيوني؟

■ تجربة واحدة في مسلسل «بيانو» بطولة ابو بكر عزت وسمير صبري وليلى فوزي وانبغ عدة مرات على الشاشة.

■ انا؟ فشلت تجربة فيلم «أنا لك على طول» رغم انه بطولة النجم العالمي عمر الشريف؟

■ الفيلم لم يفشل، ولكن المشكلة كانت في الموزعين الذين رفضوا تسويقه بدعوى انه لا يشارك فيه نجوم شبان، تصور فيلماً يلعب بطولته عمر الشريف وفؤاد المهندس وسناء جميل يرفضه الموزعين لأنه لا يحمل اسم نجم أو نجمة شابة؟

■ بمناسبة النجوم الشباب، ما رايك في الفنانين الشباب الذين أصبحوا نجوماً بعد أول تجربة سينمائية؟

■ ظاهرة صحية وموجودة بالخارج ايضاً، وليس عيباً ان يظهر نجم شاب في اول بطولة ويصبح حديث الناس، عادي جداً.

■ قدمت للسينما 30 فيلماً، هل هناك اشارة للعودة اليها؟

■ لا اعرف توقيت عودتي لها، وهذا الامر لا يزعمني، ولا اخطئه له، ولو لم تاتني السينما فلن اترجع أو اهيل التراب على نفسي او الآخرين، أنا أحب السينما والتمثيل مهنتي، ومرحباً بها عندما تعود.

■ تردد انك علاقة بالتأليف الموسيقي والاجان، فما حقيقة ذلك؟

■ انا لي علاقة بالموسيقى من خلال استديو خاص امتلكه لاندنن فيه مع نفسي، ولكن لم اتطلع ابداً لأن اكون ملحنة أو مؤلفة

■ انني لم انجح في التجربة، وماذا عن تجربتك في الاخراج التليفزيوني؟

■ تجربة واحدة في مسلسل «بيانو» بطولة ابو بكر عزت وسمير صبري وليلى فوزي وانبغ عدة مرات على الشاشة.

■ انا؟ فشلت تجربة فيلم «أنا لك على طول» رغم انه بطولة النجم العالمي عمر الشريف؟

■ الفيلم لم يفشل، ولكن المشكلة كانت في الموزعين الذين رفضوا تسويقه بدعوى انه لا يشارك فيه نجوم شبان، تصور فيلماً يلعب بطولته عمر الشريف وفؤاد المهندس وسناء جميل يرفضه الموزعين لأنه لا يحمل اسم نجم أو نجمة شابة؟

■ بمناسبة النجوم الشباب، ما رايك في الفنانين الشباب الذين أصبحوا نجوماً بعد أول تجربة سينمائية؟

■ ظاهرة صحية وموجودة بالخارج ايضاً، وليس عيباً ان يظهر نجم شاب في اول بطولة ويصبح حديث الناس، عادي جداً.

■ قدمت للسينما 30 فيلماً، هل هناك اشارة للعودة اليها؟

■ لا اعرف توقيت عودتي لها، وهذا الامر لا يزعمني، ولا اخطئه له، ولو لم تاتني السينما فلن اترجع أو اهيل التراب على نفسي او الآخرين، أنا أحب السينما والتمثيل مهنتي، ومرحباً بها عندما تعود.

■ تردد انك علاقة بالتأليف الموسيقي والاجان، فما حقيقة ذلك؟

■ انا لي علاقة بالموسيقى من خلال استديو خاص امتلكه لاندنن فيه مع نفسي، ولكن لم اتطلع ابداً لأن اكون ملحنة أو مؤلفة

■ انني لم انجح في التجربة، وماذا عن تجربتك في الاخراج التليفزيوني؟

■ تجربة واحدة في مسلسل «بيانو» بطولة ابو بكر عزت وسمير صبري وليلى فوزي وانبغ عدة مرات على الشاشة.

■ انا؟ فشلت تجربة فيلم «أنا لك على طول» رغم انه بطولة النجم العالمي عمر الشريف؟

■ الفيلم لم يفشل، ولكن المشكلة كانت في الموزعين الذين رفضوا تسويقه بدعوى انه لا يشارك فيه نجوم شبان، تصور فيلماً يلعب بطولته عمر الشريف وفؤاد المهندس وسناء جميل يرفضه الموزعين لأنه لا يحمل اسم نجم أو نجمة شابة؟

■ بمناسبة النجوم الشباب، ما رايك في الفنانين الشباب الذين أصبحوا نجوماً بعد أول تجربة سينمائية؟

■ ظاهرة صحية وموجودة بالخارج ايضاً، وليس عيباً ان يظهر نجم شاب في اول بطولة ويصبح حديث الناس، عادي جداً.

■ قدمت للسينما 30 فيلماً، هل هناك اشارة للعودة اليها؟

■ لا اعرف توقيت عودتي لها، وهذا الامر لا يزعمني، ولا اخطئه له، ولو لم تاتني السينما فلن اترجع أو اهيل التراب على نفسي او الآخرين، أنا أحب السينما والتمثيل مهنتي، ومرحباً بها عندما تعود.

■ تردد انك علاقة بالتأليف الموسيقي والاجان، فما حقيقة ذلك؟

■ انا لي علاقة بالموسيقى من خلال استديو خاص امتلكه لاندنن فيه مع نفسي، ولكن لم اتطلع ابداً لأن اكون ملحنة أو مؤلفة

■ انني لم انجح في التجربة، وماذا عن تجربتك في الاخراج التليفزيوني؟

■ تجربة واحدة في مسلسل «بيانو» بطولة ابو بكر عزت وسمير صبري وليلى فوزي وانبغ عدة مرات على الشاشة.

■ انا؟ فشلت تجربة فيلم «أنا لك على طول» رغم انه بطولة النجم العالمي عمر الشريف؟

■ الفيلم لم يفشل، ولكن المشكلة كانت في الموزعين الذين رفضوا تسويقه بدعوى انه لا يشارك فيه نجوم شبان، تصور فيلماً يلعب بطولته عمر الشريف وفؤاد المهندس وسناء جميل يرفضه الموزعين لأنه لا يحمل اسم نجم أو نجمة شابة؟

■ بمناسبة النجوم الشباب، ما رايك في الفنانين الشباب الذين أصبحوا نجوماً بعد أول تجربة سينمائية؟

■ ظاهرة صحية وموجودة بالخارج ايضاً، وليس عيباً ان يظهر نجم شاب في اول بطولة ويصبح حديث الناس، عادي جداً.

■ قدمت للسينما 30 فيلماً، هل هناك اشارة للعودة اليها؟

■ لا اعرف توقيت عودتي لها، وهذا الامر لا يزعمني، ولا اخطئه له، ولو لم تاتني السينما فلن اترجع أو اهيل التراب على نفسي او الآخرين، أنا أحب السينما والتمثيل مهنتي، ومرحباً بها عندما تعود.

■ تردد انك علاقة بالتأليف الموسيقي والاجان، فما حقيقة ذلك؟

■ انا لي علاقة بالموسيقى من خلال استديو خاص امتلكه لاندنن فيه مع نفسي، ولكن لم اتطلع ابداً لأن اكون ملحنة أو مؤلفة

■ انني لم انجح في التجربة، وماذا عن تجربتك في الاخراج التليفزيوني؟

■ تجربة واحدة في مسلسل «بيانو» بطولة ابو بكر عزت وسمير صبري وليلى فوزي وانبغ عدة مرات على الشاشة.

■ انا؟ فشلت تجربة فيلم «أنا لك على طول» رغم انه بطولة النجم العالمي عمر الشريف؟

■ الفيلم لم يفشل، ولكن المشكلة كانت في الموزعين الذين رفضوا تسويقه بدعوى انه لا يشارك فيه نجوم شبان، تصور فيلماً يلعب بطولته عمر الشريف وفؤاد المهندس وسناء جميل يرفضه الموزعين لأنه لا يحمل اسم نجم أو نجمة شابة؟

■ بمناسبة النجوم الشباب، ما رايك في الفنانين الشباب الذين أصبحوا نجوماً بعد أول تجربة سينمائية؟

■ ظاهرة صحية وموجودة بالخارج ايضاً، وليس عيباً ان يظهر نجم شاب في اول بطولة ويصبح حديث الناس، عادي جداً.

■ قدمت للسينما 30 فيلماً، هل هناك اشارة للعودة اليها؟

■ لا اعرف توقيت عودتي لها، وهذا الامر لا يزعمني، ولا اخطئه له، ولو لم تاتني السينما فلن اترجع أو اهيل التراب على نفسي او الآخرين، أنا أحب السينما والتمثيل مهنتي، ومرحباً بها عندما تعود.

■ تردد انك علاقة بالتأليف الموسيقي والاجان، فما حقيقة ذلك؟

■ انا لي علاقة بالموسيقى من خلال استديو خاص امتلكه لاندنن فيه مع نفسي، ولكن لم اتطلع ابداً لأن اكون ملحنة أو مؤلفة

## هاني شاكر يهاجم ما تقدمه الفضائيات ويؤكد ان ما تبقى ظهور المطربين «عراة» على الشاشة

### عمان - «القدس العربي»:

أكد المطرب المصري هاني شاكر اختلاف مقاييس نجاح الأغنية العربية عما كانت عليه في وقت مضى فرفضت فيه الاضواء احترامها بثلاثة عوامل ترتبط باللحن والكلمة والاداء الجميل وهي معايير اخذت بالتضاؤل.

وفاد في المؤتمر الذي عقده في العاصمة عمان بمناسبة مشاركته في مهرجان القرية العالمية بان تضائل الاهتمام بمقومات نجاح الاغنية العربية الجادة يعود الى ما تقدمه الفضائيات الغنائية من اغنيات تستند على الاجراءات الغربية البعيدة عن قيمنا وادارتنا ودينتنا.

واضاف (أمير الغناء العربي) حسب ما تصفه

الصحافة، في المؤتمر ان الاغنيات الحديثة التي تعتمد على ايجاءات الجسد وتعمل وسيلة ظهور سريع يات لها جمهورها وياتت تفرص نفسها على الساحة الغنائية العربية.

وقدم الفنان شاكر تساؤلاً خلال رده على احد الصحفيين يتخيل به حال الساحة الفنية بعد خمسة اعوام من الآن وعلى سبيل السخرية قائلاً «لم يبق الا ان يظهر النجوم عراة على الشاشات».

وركن على ضرورة اتخاذ قرارات من وزارات الاعلام العربية، خصوصاً ان الجيل الناشئ يات يتعامل مع مشاهد الاغنيات على انها امر طبيعي، ما يؤثر على نشأتهم ومفاهيمهم.

واضاف شاكر ان رسالته كفنان تحتم عليه تقديم فن عصري لا يخلو من القيمة والفكرة، مبيناً انه يجب على

الفنان ادراك فكرة انه لا يعني لهذا الجيل فقط بل يعني للتاريخ والجيل القادمة.

وتناول المطرب المصري في حديثه دور الفضائيات في تهيمش الفنان المصري، وخصوصاً في احياء المهرجانات، لافتاً الى ان معظم المطربين المشاركين في المهرجانات العربية هم من الخليج ولبنان.

وربط ذلك بالشرط التي تضعها روتانا لبث حفلات المهرجانات موضحاً ان ايرادات بيع النجوم الاخير لم تكن كما هو مطلوب.

وعزا ذلك الى سهولة تحميل الاغنيات من الانترنت، وعبر الفنان الذي واكب زمن العماقة عن سعادته باحيائه اولى حفلات مسرح القرية العالمية لافتاً الى منابغته لمهرجان القرية العالمية الذي تزامن مع زيارته لاردن العام الماضي للمشاركة في مهرجان جرش.

## فضائيات

### الشعوب والبرامج الحوارية: ضمير غائب بحاجة لاسم فاعل!

هويدا طه \*

■ على مدى عشر سنوات منذ بدأ بث قناة الجزيرة ثم ما تلاها من فضائيات تنتهج نهجها.. منافسة أو معادية أو مقلدة.. انتشرت ظاهرة البرامج الحوارية الحية التي تمنح الفرصة للمواطن العادي ليقول كلمته، (المواطن العادي) الذي هو ليس بمسؤول رسمي أو شخصية شهيرة أو متخصص في السياسة أو محلل أو مفكر إلى آخر قائمة أو صاف المشاهير من المتكلمين.. لا تتكلف المسألة أكثر من اتصال هاتفى بالرقم المكتوب على شاشة أي من هذه البرامج ليبدأ ذلك (المواطن العادي) في الإدلاء ببلده.. في شأن سياسي أو في قضية تهم الرأي العام، من منا لم يمر عليه يوم أدار فيه التلفزيون فإذا بمواطن عربي عادي يقول غاضباً: «لا فائدة في حكومتنا.. يجب أن تتحرك الشعوب»، هذا المواطن العادي يكون مرة من موريتانيا أقصى غرب الوطن العربي ويكون مرة مصرياً أو خليجياً أو سودانياً أو من المشرق العربي أو من بقعة ما في تلك المنطقة.. التي ما زلنا ننسك -رغم تفتتها -بتسميتها (الوطن العربي)، الجميع يقول يجب أن تتحرك الشعوب.. الجميع ينتمي لتلك الشعوب لكنه.. الجميع -يشير إليها بضمير الغائب! لتجد نفسك تتساءل ذات صباح.. ما المقصود بكلمة (شعوب)؟ إذا كان كل من ينتمي إليها يتحدث عنها وكأنها شيء خارج أو هو خارجها؟ وهو يلومها (هي).. ذلك الضمير الغائب! على فعل انتظره منها طويلاً دون جدوى حتى غضب فغبر عما يريد منها هي بكلمة (يجب أن تفعل.. هي)!

الحرب الحاقدة على لبنان هي أحدث ما أثار هذا (الفرد العربي) ليبدأ في مطالبته المعهودة لتلك (الشعوب) أن تتحرك! لم يتصافد إلا قليلاً أن وصف أحد (كيف) تتحرك الشعوب.. الجميع يقول (يجب أن تتحرك الشعوب) دون أن يتوقف أمام تلك (الكيفية)، وحتى عندما يطرح أحدهم تصوره (العادي) - كمواطن عادي - (كيفية ما) للتتحرك فإنها غالباً تدور حول قوله (أن تتخذ الشعوب على حكومتها العملاء!) لكنه بالطبع لا يصف.. لأنه لا يعرف.. كيف يأخذ هذا الحل العظيم طريقه إلى التنفيذ..

ذلك (الفرد) الذي يطالب (المجموع) بالحركة هو ذاك المواطن العادي وبالنسبة هو أنت! وهو أنا كذلك! كلنا ذلك الفرد! فإين ذاك المجموع؟! أين ذلك الكيان الغامض؟ في مقابل هذه الصورة العجيبة لعلاقة الفرد العربي بمجموعه هناك (خطئ) يتفادها الآخرون: وهؤلاء الآخرون هم أسماء محددة تنوب عن مجموعها.. بوش.. بيلير.. أولبرت.. شيراك.. إلى آخره من أفراد تشكل كلمتهم وفعلهم خلاصة (حركة شعوبهم) بدرجة أو بأخرى، معنى ذلك أن (مجموعنا الغائب) ينقصه كي (تبدو منه حركة فاعلة) أن يوجد اسم (فرد) يعبر عنه.. هناك شيء ما في التاريخ الإنساني يبدو وكأنه قانون.. أن شخصاً ما تكون أكتافه قادرة على حمل (مشروع المجموع) حركة ليست حركة فردية وإنما هي حركة تحدث بفعل (تقل مشروع المجموع).. هل هذا هو ما يتقصنا بالفعل؟ الشخص ذو الأكتاف القادرة على حمل مشروع (يجب أن)؟ تلك الأكتاف بالطبع هي عبارة عن مواصفات كاريزمية لشخص يخرج من ذلك الكيان الكبير المسمى بالشعوب حاملاً لهمها.. وبالطبع لديه أشياء أخرى إلى جانب صدق الحلم والشجاعة والثقافة إلى آخره من صفات، أعرف أن أول ما يوجه إلى تلك النظرة من نقد عنيف هو الاهتمام بالبحث عن (المسيح المخلص أو القائد الملمه) إلى آخر الصفات التي قيلت (سخرية) عن شخص يصفه المتفقدون باختصار بأنه.. الديكتاتور المستبد الحاكم الأوحدم الشمولي! لكن السؤال هو كيف (يبرز) حلم المجموع ثم يثبت على الأرض قولاً وفعلًا إذا لم تكن هناك شخصية كاريزمية تعبر عنه.. خاصة بالنسبة إلى أمة لم تصل بعد إلى عصر المؤسسات والنظام الثقافي لتنفيذ مشروع حضاري متكامل إلا يثبت ذلك ما أباده (مجموع) العرب من التفاف حول عبد الناصر ثم ما أباده من التفات إلى أسامة بن لادن ثم حديثاً إلى حسن نصر الله؟! بغض النظر عن رأيك ورأي غيرك في هذا أو ذاك.. وفي كل مرة قد يثبت مع الوقت حجم ما يمكن لأكتاف هذه الشخصية أو تلك حمله من مشروع أو جزئيات مشروع المجموع؟! ربما حسن نصر الله الذي يحظى بشعبية هائلة الآن.. وخاصة بعد مقابله مع قناة الجزيرة، وما أباده فيها من عمق وثبات وشموخ.. استطاعت أكتافه حمل (جزء) من مشروع المجموع، هو ذلك الجزء الخاص بحلم العربي أينما كان: أن يتصدى -عسكرياً- لإسرائيل، ذلك الجزء من مشروع المجموع الخاص بمسألة (حمل السلاح) ضد العدو، لكن بحث المجموع العربي عن شخص تحمل أكتافه (كامل) أجزاء مشروعه ما زال قائماً.. فحسن نصر الله لا يحمل لكل جموع العرب مشروعاً واضحاً متكاملًا للمستقبل.. مع الاحترام لصلابته والغفر بما يبيده من ثبات.. ما زلنا إننا نبحث عن فرد (ينفذ) خطة (يجب أن)؛ ما زلنا نتنظر أن تتحول الشعوب التي (يجب أن تتحرك) -من- ضمير الغائب -إلى.. اسم فاعل!

## لا مستقبل لأوطاننا وإسرائيل هنا!

■ الحرب الحاقدة على لبنان استطاعت في لحظة إبراز (نقطة التقاء) في العالم العربي.. بين بعض المياليين إلى فكر اليسار العلماني وهؤلاء المنتمين إلى اليمين الإسلامي، فإذا (ببعض) يساريين وليبراليين وإسلاميين سنتين وشيعة في أرجاء المنطقة العربية وخارجها يجمعون جميعاً على الفخر بحسن نصر الله.. وصمود حزبه وقواته أمام حقد إسرائيل! في التتبع لآراء بعض المحللين والمتقنين من مختلف تلك التيارات على شاشات الفضائيات ومحطات الإذاعة وصفحات الرأي بمختلف الجرائد.. جيد (العربي) يتقدم في نفس كل منهم على (المثقف) العربي الذي يرفض في أعماقه وجود إسرائيل.. وتجد كل من هؤلاء (المختلفين) في رؤاهم للماضي والحاضر والمستقبل العربي يتحدث عن ضرورة مؤازرة حزب الله، حتى إذا كان يتحدث على قناة الحرية! ربما يشير ذلك إلى نقطتين: أولهما أن (رفض إسرائيل) يظل هو نقطة الالتقاء بين معظم نخب العرب على اختلافها.. مستقبلي للمنطقة العربية لا بد أن يكون (بالإسرائيل هنا) شاشات الفضائيات تقع يومياً بتعابير عفوية للناس -عوامهم ومثقفهم- تعبر عن ذلك (الرفض الكامن والظاهر لإسرائيل)، على قناة الجزيرة قالت امرأة لبنانية: «أينش فايده الجسر اللي فجرته إسرائيل إذا كنت حامشي عليه بدون كرامة»، وثانيهما أن الأحداث تثبت هشاشة الرؤية القائله بأن (زمن الكلام عن المقاومة من الوطن العربي والمشروع العربي وغير ذلك قد ولى) فنكلك الأحداث تثبت أن الأمر متغلغل في نفس العربي بما لا يمكن للزمن مهما طال أن يحوه، إسرائيل ما زالت وستظل (عدواً) في نفس المواطن العادي أو في نفس المثقف.. حتى ذلك المثقف الذي سلم -من منطلق وطني على الأقل- بأن (السلام ممكن) مع إسرائيل، ومع اختلافنا من حزب الله -وهو اختلاف جزئي حول جوهر بعض أفكاره ومشروعه- لا تملك -حتى لو حملته جزءاً من جريرة السماح للآخرين بخوض حروبهم على أرض لبنان- إلا أن تسعد لأن رجاله استطاعوا أن (يخلوا) إسرائيل ولو بعض دل! ربما تكون هذه هي (نقطة الالتقاء) مع حزب الله.. حتى لو كانت النقطة الوحيدة، بالطبع هناك في المقابل للمثقف العربي الذي لا يغير اختلافه مع حزب الله.. حتى وإن صب ذلك في مصلحة إسرائيل! والذي لا يهتم بخيارا لسفور العدوان الإسرائيلي البشع على الأرض والإنسان في لبنان.. فإذا به يختار جانب الطريق السعودي الرسمي ومن سار في ركبه كالتنظيم المصري والأردني المخليجين.. فاستمر يدين لبنان على ما يحدث! أحد الأصدقاء وصفهم بالانتماء إلى (الصهيونية الإسلامية) عندما سألته عن الأحوال في لبنان فقال: «والله الأحوال رائعة! فدهشت وقلت له كيف ذلك؟ قال لي إن إيدانة حزب الله هي من قبيل (الإسلامية الصهيونية) على غرار (المسيحية الصهيونية) وإن ما يحدث في لبنان دليل على أن الكرامة لم تمت تماماً على كل حال مهما كانت دقة ما قال.. فإنك (تضبط نفسك) فجأة في حالة شعور بالضيق عندما تحمل على حزب الله أو تجد البعض يحمل عليه.. في تلك اللحظة الحالية -حتى لو كنت يسارياً- هؤلاء الذين لا يفرقون بين لحظة يجب فيها الالتقاء معه ولحظة لا بد فيها من الاقتراع.. يذكرونني بقول أجداهم: «ذهب أنت وربك فقاتل.. إنا هنا قاعدون»!

\* كاتبة من مصر  
howayda5@hotmail.com

## وارضيات